

٦٧_أيهما أفضل قراءة القرآن نظراً أو عن ظهر قلب

أحمد الصقعوب

خلاصة الكلام اه ان المؤلف بين هنا القراءة عن ظهر قلب. وانها واردة كما قال الله عز وجل بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم كما هو معروف من حال النبي صلى الله عليه وسلم فان قراءته كانت عن ظهر قلبه لا من المصحف لانه لا يقرأ صلى الله عليه وسلم آآ - 00:00:00

ولا يكتب وانما يقرأ عن ظهر قلبه وكما في هذا الحديث قال اتقرؤهن عن ظهر قلبك يعني هل تقرأها حفظا وشار الى مسألة ايهمَا افضل ان يقرأ الانسان عن ظهر قلب - 00:00:23

او يقرأ من المصحف قولهن لاهل العلم المشهور عند اكتر اهل العلم ان القراءة من المصحف ولو كان حافظا افضل لانه يستمع للانسان حاستان البصر كذلك ايضا حاسة اللسان والسمع - 00:00:38

يجمع بين هذه الخيرات وايضا قال بعضهم ان هذا اقوى حضورا للقلب فيتدبر المعاني ويؤمن من ان يقفز شيئا ومن اهل العلم من قال بل عن ظهر قلب اولى حتى يكون معتنبا بالحفظ والحاصل - 00:00:53

ان التفصيل الذي اشار اليه النووي رحمه الله تعالى جيد وهو ان المرجع في ذلك الى حضور القلب واستفاده الانسان فاذا كان الانسان يحضر قلبه اذا قرأ تلاوة فقرائته تلاوة بلا شك انساب - 00:01:13

وافضل لانه اجتمع ما هو اه اعظم بالمراعاة وهو حضور القلب والتأمل والتدبر واذا كان الانسان اذا قرأ عن ظهر قلبه حضر قلبه واطمأنت نفسه وتدبر ما يقرأ فهذا افضل لانه احتف - 00:01:29

القراءة شيء يحسن مراعاته فاذا اجتمع القراءة من المصحف اولى قد يكون مقصد الانسان من القراءة في الحفظ مراجعة المحفوظ يعني المزيد من الاتقان لكن هذا هذا جانب نعم يراعي لكنه ليس على الدوام - 00:01:46

النظر الى المعاني تدبر والتأمل ايضا هذا امر ينبغي للانسان ان يعتنی به ولذلك يحسن بالانسان وان كان غاية في الاتقان الا يغفل عن مصحفه وان يكون قارئا فاتحا للمصحف بين الفينة والاخري - 00:02:09

ليزداد اتقانا وضبطا وليس الغاية ان يقول الانسان انا لي عشر سنوات ما فتحت المصحف عشرين سنة ما فتحت المصحف او ثلاثين سنة ما فتحت المصحف ليس هذا مقصود المقصود ان يقرأ الإنسان ويتدبر ويتمعن ويستفيد منه - 00:02:28

والناس يتفاوتون. اما انا فمن خلال تجربة اه حينما اقرأ القرآن واريد ان اتدبر واستخرج معاني فاذا فتحت المصحفرأيت من نفسى اقبالا على هذا وتركيز اكتر من مجرد يعني القراءة من الحفظ - 00:02:47

وان كانت القراءة من الحفظ مفيدة ومهمة يقرأ الانسان وهو ساحر وهو قاعد وهو ينتظر وهو ماشي وهو يصلى هذا مطلب اخر لكن عند الوقوف على المعاني النظر يعني يتأمل الإنسان اكتر - 00:03:09

اسأل الله ان يفتح علينا وعليكم وان يرزقنا العناية بالقرآن وان يجعله ربينا لقلوبنا - 00:03:28